البيداء للنشر الالكتروني بيروت

الكوكب الساعي
في ترجمة و سيرة سيدي أحمد الرفاعي

تأليف الشيخ

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

نسخة الكترونية

اعداد ياسر حباب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

مؤلف الديوان الشيخ الاديب الشاعر

حسن محمد شداد باعمر ،

لمحة عن حياته

ولد لأسرة عريقة في التدين و الادب و هو ابن الشيخ محمد شداد الذي له عدة مؤلفات اهمها شرح الدرر السنية نظم متن الآجرومية في علم العربية ،

اقام الشيخ حسن في المدينة المنورة و هو من اصل يمني و توفى عام 2003 و دفن بمكة المكرمة ، كان على صلة بأكثر الشيوخ و العلماء في السعودية و مصر و سوريا و اليمن و له اكثر من عشرين مؤلف من ضمنها كيفية الوصول لرؤية سيدنا الرسول و نفحات الفوز و القبول في الصلاة على الرسول و مؤلفات أخرى كثيرة ،متوفر منها على الانترنت كتاب كيفية الوصول لرؤية الرسول و الآن هذا الكتاب و ستعمل دار البيداء للنشر الالكتروني على نشر المزيد من كتب الشيخ القيمة قريبا ان شاء الله .

وقد اصدرت دار البيداء للنشر الالكتروني ديوان عبير الوردة على نهج البردة   في مدح النبي الاعظم و تم نشره على شبكة الانترنت و لقى اقبال و اعجاب كبير بفضل الله عز و جل ،،

اعداد وتصميم

ياسر ياسين حباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكوكب السامي
في ترجمة و سيرة سيدي أحمد الرفاعي
رضي الله عنه

تأليف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

رحمه الله

البيداء للنشر الالكتروني بيروت 2013

ALBAYDAA E PUBLISHER

Albaydaa.publ@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ربّ صلِّ على محمدْ   المصطفى الطيّبِ المُطاعِ
والآل و الصحبِ يتجدد   على ملاذي ابن الرفاعي
أنعم به غوثُنا المجدِّدْ   قطبُ البرايا الشيخ الداعي
غوثي وذُخري مَن قبّل اليدْ   يد النبي طه المُطاعِ
نال بذاك فخراً مؤبــــــــد   وباعَهُ طال كـــــل باعِ
حسن السجايا والعلم الأفراد   مَن طبعُهُ أحسنُ الطباعِ
قد حاز مجداً ونال مشهدْ   من خير داعٍ بادي الشُعاعِ
نِعم الشهادة طوبى لأحمدْ   مولى المعالي والارتفاع
بحرٌ عظيمٌ شيخٌ تفردْ   بالفضــــــلِ والعلمِ والإتّباعِ
كم له كرامه ما تحصِ العَد   قد شاع في أجلِ البقاعِ
عسى بجاهه نعلُوا ونسعد   فضلاً وصِلْ ربى انقطاعي

سهِّل لنا ربِّ كلَّ مقصدٍ نسعى إليك خير المساعِ

وصلِّ ربِّ على محمدٍ ما طاب مدحٌ في الاستماع والآلِ

والصحبِ يتجدد على ملاذي ابن الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ 62 ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿ 63 ﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ 64 ﴾)

صدق الله العظيم

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين بولايته السرمدية
* ويمنحهم من جزيل عطاياه *
ويرعاهم بعينِ عنايته الأزلية *ويوفقهم لما يحبه و يرضاه
ويُسقيهم شراباً طهورا سائغةً هنيه
فيكرعون من مناهل جوده وجدواه *ويبلغهم بفضله جميع الأمنية
*وينال كلٌّ من القوم ما أمَّله ويتمناه *
ويفيض عليهم من العلوم اللدنية *فتنغمس أرواحهم في بحور
الله *فيتحدثون بأسرارٍ مخزونةٍ مخفية*
لأن قلوبَهم أشرقت بنور الله* ويكرمهم الكريم في الأسرار
والعلانية *حتى تمتلي جوارحهم من خشية الله *
وتظهر على أيديهم الكرامات الجلية *فيهدون بالحق والصدق إلى
سبيل الله * وأنعم بهم أولئك هم خير البريه *
رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله * ونشكره سبحانه
وتعالى إذ هدانا إلى المِلة الحنيفية *شكراً كثيراً جزيلاً لا نُحصى
ثناه *
وقد سُدْنا على جميع الأمم ونصت على ذلك الآيةُ القرآنية *
(كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله) *
وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً خالصةً نقيه *
تقي قائلها من شر الشيطان وهواه*
وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خير من وفّى بحق
العبودية*وأول نورٍ خلقه الله*

اللهم صلِّ وسلم عليه صلاةً دائمةً سرمديه*وعلى آله وصحبه
ومن والاه *وعلى فرع شجرته الطاهرةِ الزكية *
لاسيَّما مولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وأرضاه
*

أمِدنا اللهم بأسراره الجليّه * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

وبعدُ فقد أمرني من لا تسعني مخالفته من أهل الطريقة
الرفاعية*أن أعمل مولداً لإمام أهل الله *قطبِ الأقطابِ وصاحبِ
الأخلاقِ المرضية*
سيدنا أحمد الرفاعي مَن قرَّبه الله وأدناه *فامتثلتُ أمره وإن لم
أكن أهلاً لتلك المزيّه *رجاءً من الله أن يُحقق لنا ما نترجاه *
وعزمتُ على ذلك بإخلاصٍ وهِمَّةٍ عُلويه*ممتثلاً لقول الله (فإذا
عزمتَ فتوكل على الله)*فتوكلتُ عليه مستمسكاً بحبالهِ القوية *
ومستوثقاً بوثيق عراه *وعملتَهُ مولداً سَلِساً مختصراً وجيزاً لكي
يُتلى في المحافلِ الخيرية *وعلماً يرفرفُ من أقصى البلادِ وأدناه
*
وسميته الكوكب الساعي في مولد سيدي أحمد الرفاعي غوث
البريه*
وإمامٍ عظيمٍ عظَّم الله قدرَهُ وعُلاه*وجاءنا والحمدُ لله كالجواهرِ
اللؤلؤية*على أحسنِ ما نؤَمِّلَهُ ونرجاه*
وأسالُ اللّهَ تعالى ألتوفيقَ والعنايةَ والرعايةَ وخلوصَ النية *
فإنما الأعمالُ بالنياتِ وإنما لكلِّ امرءٍ ما نواه *

وبعدُ فأقول هو سيدنا أحمد أبو العباس الغوث الشهير والمعروف
بالسيد الكبير أبو العلمين الرفاعي صاحب الصفات السَنيّه *
إبن أبى الحسن علي بن يحيى بن ثابت لأمر الله*إبن حازم بن
علي بن أبي الحسن الملقب بالرفاعة جده السابع من الطرق
النسبية*
والذي هاجر من مكةَ لما كثر الجور على أهل بيت رسول الله
ونزل بالمغرب وعلا صيتُهُ وعمَّت بركتُهُ وكثرت له الذرية
إلى زمنِ جدِّ الغوث الإمام يحيى فإنه هاجر إلى مكةَ بيتِ
اللهَ*ومنها هاجرَ إلى البصرةِ مع ذُريتِهِ الخيرية*
واستقروا وتناسلوا وانتشر فخرُهم بأنهم من أهل الله *إبن
المهدي إبن أبى القاسمِ محمد بن الحسن بن الحسين بن
موسى الثاني إبراهيم المرتضى ذي الأخلاقِ المرضية*
إبن الإمامِ موسى الكاظم بن جعفر الصادق الذي فاض خيرُهُ
وعطاياه *إبن محمد الباقر بن زين العابدين علي ذي المحاسنِ
العلية*
ألمعروف بالسَجَّاد بين أهل الله *إبن الشهيدِ ذي المناقب
العظيمة الجلية *
السبط الأعظم والإمام الأكرم الحسين أبى عبد الله*إبن الليث
الغالب الإمام علي بن أبى طالب مدينة العلوم الفيضية *
كرم الله وجهه وأعزَّ قدرَهُ ورَقاه*
رزقه الله إياهُ من سيدة النساء في الجنان العلية*فاطمة الزهراءِ
البتول بنت الرسولِ محمد بن عبد الله*

نسب علا بالمصطفى مقدارُهُ وسما إلى أعلى السما أنوارُهُ

نسبٌ أضاء الكونُ من بركاتِهِ ضائت على كل الورى أقمارُهُ

نسبٌ من المختارِ طه المصطفى حقاً تنضّدَ عِقدُهُ وفَخارُهُ

من دوحةِ المختارِ نعم المُجتبى وابن الرفاعي غوثُنا أزهارُهُ

وما أكمل وأعظم هذا الطود العظيم في نسبه نسبةً صحيحةً حقيقيه *مع أنه بدرٌ منيرٌ استنار من نور اللّه*
ودُرٌّ ثمينٌ استُخرج من أصداف الجوهرة النبوية*كفتهُ النِسْبةُ الصورةُ والوراثة والوصلة الثابتة نسباً وخُلُقاً برسول اللّه*

أمِدنا اللهم بأسراره الجليّه * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

وأما أمه رضي الله عنها فهي فاطمةُ الأنصارية ألنجاريه*كانت على قدمٍ عظيمٍ من تقوى اللّه *
وقد كان أخوها الشيخ منصور الرباني من الذين تفوح من مجالسهم النفحةُ الشذِية *
ومن الذين جعلوا كُلِّيتهم للّه *وقد كان يُجلُّها ويعظِّمُ قدرها ويعرف حق حرمتها بإجلالٍ أدبيه *
ويقول أنها من أعظم نساء وقتها وأعبد نساء عصرها لله *وأنها صالحةٌ زاهدةٌ عارفةٌ عابدةٌ تقيه *

كثيرةُ الصيامِ والقيامِ والصدقةِ لله *وأنها غزيرةُ الدمعةِ خالصةٌ صابرةٌ على حالٍ عظيمٍ من الصفاء القلبية *
وقد كلَّمها ابنُها وهو في المهد وكثيراً ما سمعتهُ أنه يسبح لله *

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

ومما لاشك فيه إذا كانت عينُ العنايةِ الأزلية *تراعى عبداً توفقه من مبدءِ الأمرِ إلى مُنتهاه *
وقد كانت عينُ الله تراعي هذا الإمام العظيم في الظاهرة والخفية *وهناك بشائر تدل لسعادته من أوله إلى أخراه *
وها هو خاله الشيخ منصور الرباني صاحبُ الفيوضاتِ الرحمانية *رأى في المنامِ سيدِّنا وحبيبنا رسولَ الله *

فيقول له يا منصور أبشرك أن الله تعالى يعطي أختك بعد أربعين يوماً ولداً يكونُ اسمه أحمد الرفاعي ويُكرمُهُ اللهُ بأخلاقٍ مَرْضيه *
مثل ما أنا رأسُ الأنبياء كذلك هو رأسُ أولياء الله *وحين يكبرُ فخذه واذهب به إلى الشيخ علي القادري الواسطي واعطه كي يربيه تربيةً دينيه *
لأن ذلك الرجلُ عزيزٌ عِند الله *ولا تغفل عنه، فقلتُ الأمر أمرُكم يا محمودَ الصفات السنيه *
فما أعظمها مِن بشارةٍ أتت من خير خلق الله *ولمّا مرت أربعون يوماً من حديثه وضعت به أمُّهُ على أحسن هيئةٍ مرضيه*
وأصبح الأمرُ كما ذكره رسول الله *وقد استحسنتُ القيام في هذا المقامِ إجلالاً لظهورِ تلك الطلعة البدرية*

وإكراماً لإمامِ أهلِ الله

(محلُّ القِيام)

لا اله إلا الله * محمدٌ رسولُ الله

(3) مرات

يا نِعم الإمامُ   مَن لَهُ مقامُ

عليكَ السلامُ   يا ابن الرفاعي

أشرقت أنوارُ   وسمت أسرارُ

ضاءت الأقمارُ   في كل البقاعِ

بوجودِ أحمدْ   الرفاعي الأمجد

سَعْدُنا تجدد   على الانتفاع

باهت بك الدنيا والرُتبةِ العُليا
وأهلاً وحيّا بك يا رفاعي

بدا كالهلالِ في صدرِ المعالي
عنوانُ الجمالِ على الارتفاع

أبا العلَمَينِ وفخرَ الكَونينِ
ونجلَ الحُسَينِ مِدرارَ الشُعاعِ

إمامُ الحقيقة نبراسُ الطريقة
عُروتي الوثيقة بلا انقطاع
يا شيخَ الوجودِ ورمزَ الشُهودِ
وشمسَ السُعودِ والكوكب الساعي

تقيٌّ مَكينُ وليٌّ أمينُ

قمرٌ مُبينُ   ساطِعٌ لماعِ

والصلاةُ سرمدْ   دائماً مؤيدْ

لطه محمد   النبي المطاع

وآلٍ كِرامِ   وصَحبٍ عظامِ

وغوثِ الأنامِ   مولانا الرفاعي

****

رب اغفر لي ذنوبي   ببركةِ الغوثِ المعظّمْ

يا كريماً يا رحيماً   جُدْ علينا وتكرّمَ

واكرم الجمعَ بفضلٍ   إن فضلك فى الورى عَمْ

بالنبي المختار سالَك   أن تُزيل الهم والغم

واعطنا كل المقاصد   أنت بالأحوالِ تعلمْ

وعلى المختار طه   صلِّ ربُّنا وسِلّمْ

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية ⁕ ووفّقنا لما تحبُهُ وترضاه اللهم ارضَ عنه يا كريم

وُلِدَ رضي الله عنه في يومِ الخميسِ في النصفِ الأولِ من شهر
رجبْ سنة خمسَ مِئه وإثني عشر من الهجرة النبوية *
وعليه حُلةُ السعادة والعناية والهداية من مولاه *فكانت ولادَتُهُ
بقريةِ حَسَنٍ من أعمالِ البصرة العراقية *
عامُ وفاةِ خليفةِ بغدادِ أحمدَ المستظهرِ بالله *وبزغت عليه شمسُ
الولايةِ الحسيه والمعنوية*
ورَب العرشِ بثوب العزِّ والمجدِ كساه *وسطعت عليه سواطعُ
الأنوارِ الربانية *
وتسابقت أرواحُ المحبين الصادقين كلٌّ من القومِ يحبُّ أن يراه *
فتباشرَ بقُدُومِهِ أهلُ الكشوفاتِ الغيبية *
وتعطرت الأرجاءُ من ريحِ شذاه *ولم يزل يشربُ اللبنَ إلى أن قدِمَ
رمضانُ فتقيَّدَ عن شُرب اللبن في النهار عجبا لتلك القضية *
إلى أن جاء وقتُ العيدِ فشرِبَ اللبنَ فافطرَ مع عباد الله *
وقد كلَّمَ أمَّهُ رضي الله عنه وهو في المهد صبيا *وكثيراً ما
سمعتهُ أنهُ يسبحُ لله *
فيا سعادةَ مَن كتب اللهُ له النظرَ إلى هذه الطلعةِ البهية
فبُشرى مَن رآه أو رأى مَن رآه

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية ⁕ ووفّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

والآنَ آن لنا أن نتبركَ بذِكرِ بعضَ كراماتِهِ الجلية*التي لا تُعَدُّ ولا تُحصى ولا يعلمُ حصرَها إلا اللّه*
فمِن أجَلِّ تلك الكرامات وأعظمِها مزيّه *كرامةُ ظُهورِ يدِ رسولِ الله *
عام خمس مئةٍ وخمسةٍ وخمسينَ من الهجرة النبوية *في عصرِ يومِ الخميسِ من أبركِ أيامِ اللّه *
كان رضي الله عنه جالساً بين أحبابه فصاحَ صيحةً غَيبيه *قام وقال بأعلى صوته (اللّه)*
ظهرَ الحق وبان الصِّدقُ نُوديتُ من الحضرةِ العلية *أنْ يا أحمدْ قُمْ وحجْ وزُرْ جدكَ رسولَ اللّه *
فهناك أسرارٌ مخزونةٌ مخفيه *فماذا تقولون يا أحبابنا في اللّه *فقام واحدٌ منهم فقال على لسان الجمعية *
بنظمٍ بديعٍ غريبٍ في معناه *
(مُرنا بأمرٍ فإنّا لا نُخالِفُهُ * وَحَدِّ حدّاً فإنّا عِندَهُ نقِفُ)
فعقد العزم على ذلك بإخلاصِ النية *وسافر وأدّى فريضةَ الحجِّ مع ضُيوفِ اللّه *
وبعد ذلك وصل إلى المدينة المنورة البهية*وكان بمعيتِهِ أكابرُ رجالِ اللّه *
ألذين انضموا معهُ من الشامِ والحجاز واليمن والمغرب وبعضِ القُرى الإسلامية *
وقد زاد عددُهُم على تسعينَ ألفاً من خَلق اللّه *ولمّا دخلَ إلى الحرمِ الشريفِ وقف تجاه الحجرة النبوية *
وأطرق رأسهُ خاضعاً خاشعاً للّه *
وقال: السلام عليكَ يا جدي وقال له الرسول (وعليك السلام يا ولدي) سمع ذلك مَن حضرَ مِن الأُمةِ المحمدية *
فلمّا مَنَّ عليه بالجواب جهراً تواجَدَ وارتعدَ وبكى واصفرَّ وقال.. يا جَدّاه *

في حالةِ البُعدِ روحي كنتُ أرسلُها * تقبِّلُ الأرضَ عنّي وهي نائبتي
وهذهِ دولَةُ الأشباحِ قد حضرت * فأمدد يمينُكَ كي تحظى بها شفتي

فانشقَّ تابوتُ الرسالةِ وخرجت يدُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كالصقلية اليمانية*
فقبَّلها رضي الله عنهُ والناسُ ينظرون إليه وما ذلك الفضل إلا من الله *

وقد كادت أن تقومَ قيامةُ الناسِ لما حَلَّ بهم من سلطان الهيبة الهاشمية *
وبما غمرهُم من فُيُوضاتِ نور الله *

وكلَّمَهُ الرسولُ وهو ماسكٌ بيده أن يا أحمد اصعَدِ المنبر والبس الزَيّ الأسودْ وعِظِ الناس بتقوى الله في الإسرارِ والعلانية *
فإنَّ اللّهَ نفع بك أهل السمواتِ والأرضِ وهذه البيعةُ لك ولذُريتكَ إلى يوم الملاقاةَ *

ويا سعادةَ مَن حضرَ ورأى تلك اليدِ الطاهرةِ وذلك الذراعَ والكفَّ المُباركَ طويل الأصابع أبهَجَ من البرق المنير في الدياجي الغسقية*
كالشيخ عبدالقادر الجيلاني والشيخ عدي بن مُسافر والشيخ حَيَوة والشيخ علي خميس وكلُّهم مِن رجالِ الله *

ولمّا آنَ انصرافُ مولانا أحمد الرفاعي من حضرةِ الحضور النورانية *
اضطجع في بابِ الحرم وسألَ الناسَ أن يدوسوا على عُنقِهِ تواضُعاً لله *
فتخطَّ العامةُ عُنُقَهُ المبارك وانصرفَ الخاصة مِن أبوابٍ أُخَر، أهْلَ الكشوفات الغيبية *

فما أعظمَها مِن مِنَّةٍ تفضَّلَ بها الله *فهنيئاً للحضرةِ الرفاعية * بما سعِدت ونالت والحمدُ والشكرُ لله *

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

كفى الرفاعي شرفا تقبيل كَفِّ المُصطفى

ولا تحِدْ عن بابِهِ وخُذهُ شَيخاً وكفى

كان رضي الله عنه إذا مشى في الطريق لا يلتفتُ يميناً ولا شمالاً بإجلالٍ أدبيه *
يأخذُ بيد العُميانِ ويقودَهم ويخفضُ جناحَهُ لهم ويسألُ مِن كل واحدٍ دُعاه *
ويترددُ إلى أبوابِ المساكينِ ويحمل لهم الطعامَ ويُعرِّفَهم بنفسه الشخصية*
ويخرجُ بالقُربة على كَتْفِهِ ليلاً والناسُ نيامٌ ولا أحدٌ من البشر يراه *
فيُمليها ويحمِلُها إلى منازلِ الأرامل والمساكين في كلِّ بُكرةٍ وعشيه*
ويقصُدُ المُرضاءَ والمجذوبين ويلزِمَهم و يتعاهدَهم ويمنَّ عليهم بما ملكت يداه*

وكان لليتيم كالأبِّ الرحيم وللأراملِ كالزوجِ الحميم و يالها
من مَزيَّه *
وكان يحذِّرُ الفقراء من الوساوس في الوضوء وفى الصلاة
*
ويحثهم على العملِ بما علموا وعلى الكسب ليستغنوا
عن أيدي البشرية*
ويُرَغِّبَهُم في قيامِ الليل ما داموا في الحياه *ورأى مرةً
زوجته الصالحة التقيه *
تطحنُ بالرحاء فجلسَ معها وساعدَها يا نِعمَ هذا الأوّاه *
واشترى يوماً سمكةً حملها بيدِهِ وأتى بها إلى منازِلِهِ
البهية*
وإن وجد شيئاً من الأذى في الطريق يزيلهُ بنفسِهِ ويرفعَهُ
بيدِهِ إلى مُستواه*
وكان مُحافظاً على الوضوء ويأمُرُ باستدامتِهِ على أكملِ
نيه*
ويشربُ الماءَ في ثلاثةِ أنفاسٍ ولا يقومُ ولا يجلسُ إلا بذكرِ
الله *
وكان يمسحُ الآنيةَ بيدِهِ ويلعقُ أصابِعَهُ المضيئة ويقولُ
ينبغي للفقيرِ إذا أكلَ أن يأكلَ بنية*
أن يتقوُّوا به على طاعةِ الله *
ولا يستخدمُ أحداً من الفقراء في حاجتِهِ لنفسِهِ ولا
يُجاسِرُ أن يَلغوا بين السنن والفرضية *
ولا يستدبرُ القبلة غالباً احتراما وإجلالاً لبيت الله *

وطلب مرةً ماءً يشربُ فسمِعَ الأذانَ وقال حضرَ حقُّ الحقِّ وبطلت حُقوقُ النفسية*
وكان يصفرُّ لونُهُ إذا دخل في الصلاة *
ولما كانت هذه أخلاقُهُ وصفاتُهُ رُفِعَت عِند الله درجاتُهُ العلية *
فهنيئاً لمن تمسك بذيلِهِ وبه اقتداه*

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية * ووفِّقنا لما تحبُهُ وترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

محل الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم

وهنا نمد أيدينا بالخشوعِ والخضوعِ والافتقارِ والتذللِ والعبودية*
لحضرةِ اللهِ سبحانهُ وتعالى جلَّ ثناه *موقنون بالإجابةِ منه بثقةٍ قويه *

فإنه سبحانه لا يُخيِّبُ مَن أمَّلهُ ورجاه*فنسألُكَ يا فتاحُ يا
خلاق يا وهابِ يا رزاق يا عليم بالإسرارِ والعلانية*
يا من نَعوِّلُ دائماً على فضلهِ وعطاياه *نسألكَ بأسمائكَ
الحسنى وصفاتكَ العلية *
وبحقِّ أشرفِ رسولٍ وأكمل نبي وأفضل خلق الله *وبحق
آلِهِ وأصحابه وعِترته الطاهرة الزكية *
ومِن أجلِّهِم غوثنا العظيمِ وقُطبُنا الأواه *أن تفتح لنا فتوحَ
العارفين وترشدنا إلى الطرق القويمة السوية*
وتُكرِمنا بالعلمِ والحِلمِ يا من رحمَتُهُ عمّت أرضَهُ وسماه *
وتجعلنا من الذين سُعدوا وقد سبقت لهم منك الحسنى
من حضرتك الصمدية *
ومن الذين لم يُخلوا عن ذكرك في كل وقتٍ وحينٍ يا مولاه
*وهَبْ لنا ما وهبتَهُ لأوليائك من العلوم اللدنيه *

حتى لا نعملَ ولا نقول إلا ما تحبُهُ وترضاه *وأن تقرِبَ لنا ما
يقرِّبنا إليكَ وننال بها السعادة الأبدية *
من علمٍ وعملٍ وسِرٍّ ونورٍ وفتحٍ ومَنحٍ وفضلٍ وجودٍ
ياغوثاه*وأدِرْ علينا من لطائفِ عواطفِ بِرِّك وإحسانك
الفيضانيه*
وأن تُكسِنا مِن خِلعةَ الكمال والجمال ما أعزَّ ذُراه*وأن
تجعلَ التقوى لباسَنا في الظاهرةِ والخفية *
وأن تمنحَ لنا مِنَحَكَ الممنوحة لأكابرِ رجالِ الله *
وأن تأخذَ بزِمامِ قلوبنا إليكَ وأن تجمعنا بكَ عليكَ وأن توسّعَ
علينا أرزاقنا الحسية والمعنوية*

واجعلنا من خواصِ عبادِكَ الذين ليس لهم لأحدٍ عليهم سلطان يا مولاه *
ونسألك أن تجمعنا فضلاً وإحساناً مع حبيبِنا محمد خير البريه *
يقظةً ومناماً يا غوثاه *(3) مرات

واحفظنا في ديننا ودنيانا وارزُقنا التمسكَ الكامل بالشريعة المحمدية
وافتح علينا دقائقَ رقائقَ كتاب الله
اللهم أصلح ذات بيننا واصلح الإمامَ والأُمّه والراعي والرعية
وألِّف بين قلوبنا وأعذنا مما نخافَهُ ونخشاه
وأبسِط العدلَ في وُلاةِ الأمورِ وارشدهم إلى الطُرُقِ القوية
ووفِّقهم يا مولانا إلى ما تحبهُ و ترضاه

واسقنا يا كريمُ بغيثٍ هنيّ مباركٍ يعُمُّ جميعَ الأراضي الإسلامية

وأعلِ كلمةَ الحق يا حقُّ يا متينُ يا رباه
وباعد بيننا وبين النفسِ الأمارةِ بالسُوءِ والهوى والدنيا الدنية
ومن وساوسِ الشيطانِ وإغراه
وأكرِمنا بالعفو والصفح والعافية التامة المرضية
وتفضَّلْ علينا من عطياتك الجزيلة وما مع العبد إلا مولاه

واكشف كُروبَنا ورخِّص أسعارَنا واكفنا من كل أذيّةٍ وبليه
وسلِّمنا من الفِتنِ والمِحَنِ وخواطِرِ الإعجاب والمُراءاة
واغفر لمنشئ هذه المناقب العلية
عبدكَ المُسيء سَميّ أحدِ سبطي رسولِ اللّه
وأطِلْ أعمارنا في طاعتكَ ومرضاتك المرضية
واختِم لنا بحُسنِ السعادةِ واجعل آخرها لا اله إلا اللّه
محمد رسول اللّه (3 مرات)

واقرِن بصلاتك مع سلامك وتحياتك الشذية*على سيدنا
ومولانا محمد بن عبد اللّه *
واشمل آلَهُ وأصحابَهُ وأتباعهُ وأزواجهُ وذريتهُ العِترةَ الطاهرةَ
النقية*ومن تبِعهم بإحسانٍ وبحُسنِ الإقتداه *
ما طابت المحافِلُ بذكرِ مناقبِ وسيرةِ الرفاعية *وتعطرت
الأكوانُ بمسكِ مديحِهِ وثناه *

أمِدنا اللهم بأسراره الجلية ووفِّقنا لما تحبُهُ و ترضاه

اللهم ارضَ عنه يا كريم

بفضل (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*)
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

*** تم بعون الله ***

الفاتحة على روح المؤلف الشيخ حسن محمد شداد باعمر

كتب للمؤلف

١ ـــ فيض الأنوار في سيرة النبي المختار ﷺ طبع في دبي .
٢ ـــ خصائص الأسرار في نظم الاستغفار وصلوات على النبي المختار .
٣ ـــ نفحات الفوز والقبول في الصلاة على الرسول ﷺ تحت الطبع .
٤ ـــ الفتح التّام للخاص والعام في الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام .
٥ ـــ الرحمة الشاملة في الأربعين الفوائد الحاصلة لمن صلى وسلم عليه .
٦ ـــ البشر والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج .
٧ ـــ الكنوز المخفية في مدح خير البرية على نمط الهمزية .
٨ ـــ الصلاة مفتاح الجنة فيما جاء في الكتاب والسنة .
٩ ـــ سر الوصول في الصلاة والسلام على الرسول على الحروف المهملة .
١٠ ـــ نيل الشفاء في سيرة المصطفى ﷺ .
١١ ـــ الغنيمة في المبشرات العظيمة .
١٢ ـــ المسك والطيب في مدائح الحبيب ﷺ .
١٣ ـــ الحبل المتين في المواطن الأربعين في الصلاة على النبي الأمين نظماً .
١٤ ـــ المورد الأهنى في نظم أسماء الله الحسنى .
١٥ ـــ مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول ﷺ .
١٦ ـــ اللؤلؤ والمرجان في نظم أسماء حبيب الرحمٰن ﷺ .
١٧ ـــ حلية الدنيا والدين في مدح الأولياء والصالحين .
١٨ ـــ النور الراسخ في إسناد الوالد من السادات والمشائخ .
١٩ ـــ الكوكب الساعي في ترجمة وسيرة سيدي أحمد الرفاعي .
٢٠ ـــ فوز الدارين في مناقب أبي العلمين .
٢١ ـــ الفضل والإمداد في ترجمة الوالد الشيخ محمد عبد الله شداد .

البيداء للنشر

البيداء للنشر الالكتروني بيروت 2013
ALBAYDAA E PUBLISHER